mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس الحادي والأربعون جامع بيان العلم وفضله باب الجدال والمناظرة

أحمد النقيب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد فهذا باب جديد من هذا الكتاب الحافل جمع بيان العلم وفضله وهذا الباب - 00:00:00

يستعرض فنا يسمى بالمناظرة وكتب الاصوليون في هذا الفن كتبا تتعلق بالاداب التي يجب ان تراعى عند الجدال والمناظرة ومن اشهر هذه الكتب اه كتاب او متن السلم للاخضرين ومن الكتب المعاصرة - 00:00:28

كتاب العلامة الشنقيطي عليه رحمة الله ادب البحث والمناظرة. وهذا الكتاب في جزئين لطيفين ولكنه نافع جدا وبعض الناس يظن ان المناظرة والجدال منهي عنهما ابدا وانما ينهى عن المناظرة والجدال اذا قصد بهما المغالبة - 00:01:10

اما اذا قصد بهما اظهار الحق وافصال الباطل مع استحضار الاداب المرعية فلا بأس في ذلك سنجد في هذا الباب بعض الاثار التي تبين هذا المعنى وتدل على فهذا الاصل - 00:01:43

قال الله تبارك وتعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. والبرهان هو الدليل على الدعوة. الدليل على الدعوة - 00:02:11

فكل قول كان خليا عن البرهان فهو دعوة. والدعاوى من شأنها انها متهافنة متساقطة وكم هو معلوم بان اليقين لا يدفع الا بيقين مثله او اعلى منه لكن لا يدفع اليقين بظن - 00:02:38

ولا يدفع اليقين بشبهة. وانما يدفع اليقين بيقين مثله او اقوى منه فقولهم لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى هذه دعوة فاذا لم تعتضد ببرهان يدل عليها وينصرها ويعلي منها فان - 00:03:06

لها دعوة ساقطة. فانها دعوة ساقطة وتسمى الدعاوى الساقطة عند المناطق وغيرهم بالدعاوى المرسلة وكل قول مرسل لا عبرة له. ولا قيمة له. لا عبرة له ولا قيمة. الاقوال المرسلة لا - 00:03:32

لا عبرة لها ولا قيمة ولذلك قال ربنا عز وجل قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين فاذا لم يأتوا بالبرهان كانت هذه مجرد دعوة مرسلة لا قيمة لها ومن اجل ذلك قال الله ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عنه بينة. يبقى المقصود - 00:03:57

بالمناظرة والجدال اقامة نظام الحق ليحيا من حي عن بينة وليهلك من هلك عن بينة قال ابن عبدالبر والبينة ما بان من الحق. يا سلام! والبينة ما بان اي ما ظهر - 00:04:26

والبينة ما بان من الحق طب انسان يقول انا جاهل او امي غير باحث ولا متخصص كيف يظهر لي الحق حتى يكون في قلبي بينا واضحا الحق كما اقول دائما وكثيرا عليه امارات وبه منارات. الحق - 00:04:51

كل صاحب فطرة صحيحة فان الله تعالى يجعل في قلبه سراجا هذا السراج يستطيع ان يهتدي بفضله بعد الله تعالى الى هذا الحق ليصيبه يرحمكم الله يبقى البينة البينة ما بان من الحق. كلام جميل وما اروعها من جملة - 00:05:20

وقوله تعالى ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون هذا في الرد على المشركين الذين اشركوا بالله تعالى وزعموا له الولد. فربنا عز وجل يقيم عليهم الحجة بقوله ان عندكم من سلطان بهذا؟ هل عندكم من دليل على قول - 00:05:53

ان الله تعالى له شريك اوله ولد او صاحبة فين الدليل؟ اين الدليل؟ قال ابن عبدالبر قال المفسرون من سلطان اي من حجة السلطان

هو الحجة السلطان هو الحجة وقال الله عز وجل قل فلله الحجة البالغة - 00:06:23
قوله قل فلله الحجة البالغة اي الحجة من قبل الله. اي الحجة البالغة هي الحجة التي استندت الى الوحي واعتمدت على الوحي فكانت حجة بالغة. فكل ما اتصل بالله عز وجل شرف - 00:06:53
وكل من قطع لله عز وجل سرف وهناك فريق بين هذا وذاك. فالسرف عدوان ومجاوزة. والشرف عز وعظمة وفارق بين العدوان والشرف وقال الله عز وجل في بيان ان الائمة من الانبياء كانوا يقيمون ايضا منهج المناظر - 00:07:18
ترى ليظهروا الحق ويبينوه. قال الله عز وجل وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه. كلمة على قومه على ليس معناها مجرد اداة الجر. ولكن تضمن معنى الاستعلاء. اي صار ابراهيم عاليا على قومه في الاستدلال - 00:07:53
يعني صار ابراهيم عاليا على قومه في الاستدلال ولهذا عندما نظر ابراهيم الى الكوكب ثم بعد ذلك الى القمر ثم بعد ذلك الى الشمس يختلف المفسرون هل كان ابراهيم في نظره الى القمر وقبله - 00:08:23
كوكب وبعده الشمس هل كان ناظرا ام مناطرا؟ هل كان ناظرا ام مناظرا؟ فارق بين الناظر والمناظر الناظر هو الذي لم يهتدي. فيبحث حتى يهتدي. ده الناظر. اذا الناظر للعلم والمعرفة - 00:08:49
ولذلك يسمى المجتهدون باهل النظر. لماذا؟ لانهم يتحرون المعرفة عليها اما المناظر فهو من الفعل ناظر. فدل ذلك على وجود جهتين هو جهة وهناك جهة اخرى يريد ان يغالبها ويريد ان يوقع الحق عليها - 00:09:15
ابراهيم كان ناظرا ام كان الناظرا؟ على خلاف بين المفسرين. والقول الراجح انه كان مناظرة انه كان مناظرا بدليل ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل. وكنا به عالمين يبقى ربنا سبحانه وتعالى هذا ابراهيم ولكنه اراد ان يقيم الحجة على قومه. يبقى المقصود بكلمة - 00:09:48
على قومه مش مجرد حرف جر. ولكن بتتضمن معنى الايه؟ الاستعلاء. الاستعلاء مش فيه معنى الكبر ولكن السعلاء اي بالحجة والبرهان. وتلك حجتنا. شف اسمع حجتنا. يبقى الحجة البالغة من عند مين؟ من عند الله - 00:10:22
فيكرم الله عز وجل عبدا بالعلم يصير هذا العلم في قلبه وامام ناظره فان الاشارة لا تدل على معين غائب او مجهول. وانما تدل على معين معلوم كل شيء هذا او تلك ويكون غائبا. ولكن لابد ان يكون المشار اليه حاضرا - 00:10:51
فالعلم في قلوب العلماء حاضر. وفي عقولهم حاضر وفي اقوالهم واعمالهم حاضر فهذا العلم من الله. قال الله وتلك حجتنا ثم اسمع الى الجمال والروعة اتيناها ابراهيم على قومه. وكان رجلا واحدا. كان واحدا ومع ذلك - 00:11:31
ربنا سبحانه وتعالى جعله غالبا قومه. جعله غالبا قومه. ثم قال نرفع درجات من نشاء سبحان الله! قال ابن عبدالبر في قوله نرفع درجات من نشاء قالوا بالعلم والحجة اذا الناس يتفاوتون في شرف ليس باعتبار المال والنفوذ والجاه ابدا. وانما - 00:12:01
يتفاوتون باعتبار ماذا؟ ما اتاهم الله تعالى من العلم والحجة وقال تعالى في قصة نوح عليه السلام قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا يبقى قد جادلتنا فاكثرت جدالنا ومعلوم ان المقصود بالجدال هنا ان يجيبهم على كلامهم. ثم يلزمهم بكلامه فلا يلتزمون وهكذا - 00:12:34
فصار العود من الكلام الى الكلام مجادلة. العود من الكلام الى الكلام مجادلة. يا نخرج من كلامه بالاجابة. واورد على كلامه الزامات وهكذا. ده يعتبر كله ايه؟ جدال وقال سبحانه وتعالى في قصة موسى عليه السلام عندما قاله فرعون قال فمن ربكما يا موسى - 00:13:10
قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. قال فما بال خور الاولى؟ قال علمها عند رب. برضك نفس الشيء. الكلام بيذهب وايه ويعود هذا جدال اذا ان قال ربنا عز وجل ان فرعون عندما تكلم كثيرا قال له موسى اولو جئتك - 00:13:41
بشيء مبين. فرعون قال له ان كنت من الصادقين فالقى عصاه. الايات يعني والله اعلم اولو جئتك بشيء مبين بحجة واحدة. بحجة واضحة ادحض بها حجتك يبقى الشيء المبين اي شيء بين. مبين اي بين. والبين اي الواضح اي بحجة واضحة. اضحد - 00:14:11
اي افسد وابطل بها حجتك قال ابن عبدالبر فهذا كله تعليم من الله عز وجل. للسؤال والجواب المجادلة ينبغي يا اخواني في المجادلة

او المناظرة ان يكون المناظر بالحق متأدبا - 00:14:42
متأدبا خارجا من الاعانات متبعا سنن الالزام خارجا من الاعلانات. يعني اللي قدامك عاوز يأنتك اخرج من الاعانات. ووقعه الالزم. الالزام هي طريقة جدلية تجعل المقابل ليس امامه الا انقطاع - 00:15:10
اللي دايما تخليها في الاخر. يعني المناظر ما يجيبش ما يستعملش سلاح الالزام الا في اخر جولة من يدري جيز اللي قدامنا ربنا يكرمه ويمشي حاله والامور تمشي تسلك. لكن لو فضل على - 00:15:35
فهذا السند من المراوغة فلابد من ماذا؟ من الالزام. ومثال ذلك خليل ابراهيم قص ربنا عز وجل ذلك عنه. في قوله سبحانه كلمة حاج على وزن ايه؟ فاعلة. مش على وزن يعني فاعلة فاعلة. فالجيم هنا مشدد - 00:15:55
الم طار الى الذي حاج ابراهيم في ربه وهذا الامر سببه ان الله تعالى اتاه الملك فلا يريد ان يتواضع لله ابراهيم قال له ربي الذي يحيي ويميت. الراجل المجرم قال انا احيي واميت. في بعض الكتب - 00:16:25
ان هو اتى برجلين محكوم عليهما بالموت. قال ده يطلع وده يقطعوا رقبته فيما طالما انا مشيت واحد وانت قطعت رقبته يبقى انا احيي واميت. ده مش هو المقصود بالاحياء والاماتة - 00:16:52
لان الاحياء ان انت تجيب عدم ستنتج منه حيا. ده الاحياء يبقى صخرة تطلع منها ايه؟ مثلا حي. تطلع منها انسان تطلع منها ناقة. ولذلك ناقة قال كانت من ايات الله لانها خرجت منين؟ من من الجبل. فكانت اية - 00:17:12
ولذلك كان عذابهم شديدا ماحقا. لكن لما يبقى اتنين لابسين البدل الحمرا وهيتعدموا بعد جوزين ايام. واحد براء والتاني يقوم قاطع رقبته يبقى دي احياء واماته لأ. يبقى ده نوع من السفسطة - 00:17:43
طيب ماذا قال ابراهيم؟ هل ناقشه في هذا الايراد؟ بيسموا الكلام ده ايراد. هل ناقشه في ذلك تلك الايراد؟ لأ. اومال عمل ايه ؟ ساب له القصة دي كلها وقال له طب تعال بقى. تعال بقى اشدك على الشداد - 00:18:04
فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب. قال الله فبهت الذي كفر سبحان الله! ان اتصور لو ان مجادلا في عصرنا هذا لخرج من هذا المأزق. لو مجادل - 00:18:24
احنا بنشوف نماذج من المجادلين في هذا العصر لا يمكن اشد بأسا من هذا الطاغية. انت عارف ممكن يقول له ايه؟ يقول له لا. انا النهاردة مش هطلعها. اطلعها بمزاج اني - 00:18:47
فبالتالي انا مش مطلعها دلوقتي. طالما انت طلبت انا مش مطلعها. سبحان الله لكن هذا الرجل كانت فيه كان فيه عقل. ولذلك بهت فكان حاله افضل حالا. من المراوغين في هذه الايام قال الله فبهت الذي كفر. بهت يعني ايه قطع. اي قطع كذلك - 00:19:04
قال ابن عبدالبر فهذا كله تعليم من الله عز وجل. ربنا بيعلمنا. تعليم للسؤال والجواب والمجادلة. والمجادلة. المجادلة ان الكلام يرجع ويروح. يرجع ويروح. زي قول عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. هي الست عملت ايه؟ لا اتبعت الله - 00:19:31
منطق ولا عملت مقدمات ولا انتجت نتائج ولا اي حاجة. ولكن بتتكلم النبي يجيب فترد على النبي. فالنبي فترد يبقى الكلام بايه؟ بيروح ويجي وجدلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الكتاب اللي هم بتوع نجران وباء - 00:20:01
هل هم بعد الحجة المجاهلة ان هو يأتي بمن يحب وهم يأتون بمن يحبون ثم كل انسان يزعم انه على الحق والاخر على الباطل وان لم يكن كذلك فعليه من الله تعالى كذا وكذا. العجيب ان اهل الكتاب - 00:20:26
خافوا من المباهلة. خافوا. يباهلوا النبي صلى الله عليه وسلم وبعض يعني احيانا بيبقى فيه هناك مسائل لا تحسم بالنقاش ولا بالبحث اتنين كلاهما رأس وكلاهما فاضل وكلاهما مسموع. واحد بيقول الكلام ده حصل والتاني يقول الكلام ده ما ايه - 00:20:49
ما حصلش فممكن بالفعل احدهما يدعو الثاني الى ماذا؟ ايه ده المباهلة؟ طب تعال بقى باهلني في هذا الموضوع. فيظهر الحق انذاك بفضل الله وجادل رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الكتاب وماهلهم بعد الحجة. دي مسألة مهمة جدا - 00:21:17
بعد الحجة يعني بعد البيان واقامة البرهان. قال الله عز وجل ان مثل عيسى عند الله كمثل بني ادم خلقه من تراب ثم قال له كن

فيكون الحق بربك فلن تلين. فمن حاجك فيه من بعد - 00:21:42
بما جاءك من العلم فقل تعالوا ندعو ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونسائكم وانفسنا الايات. ثم ننتقل فنجعل لعنة الله على على الكاذبين وقال صلى الله عليه وسلم انكم تختصمون الي انكم تختصمون الي. اي يخاصم بعضكم بعضا لاحكم بينكم. ولعل - 00:22:02
ارضكم ان يكون الحن بحجته من بعض النبي بيقول فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن كان كذلك فانما اقطع له قطعة من نار فلا يأخذها او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. يبقى ممكن - 00:22:37
الانسان حسن البيان قوي الحجة حتى ولو كان مبطلا ممكن بالفعل يخلي الانسان يصدقه يخلي الانسان يصدقه حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول الكلام ده ايوة يقول الكلام ده ، ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض او من اخيه. ممكن. فالنبي، صلى الله عليه وسلم، يقضي له - 00:23:00
على نحو ما يسمع منه لانه انا بشر. ولذلك في الحديث قال انما انا بشر في صدر الحديث. انما انا بشر يبقى الانسان للبشر يعمل ايه؟ رجل حجته قوية وواضحة وبينة - 00:23:29
وهذا الحديث في الصحيحين الاثر الف تمنمية خمسة وعشرين بس قبله الف تمنمية اربعة وعشرين. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان ادم احتج مع موسى عليهما السلام. حصل بينهم محججة. فحج ادم موسى في قصة الايه؟ قصة - 00:23:45
معروفة والحديث مخرج في الصحيحين الاخ ابو الف تمنمية او الحديث الف تمنمية خمسة وعشرين وهو حديث ابي ذر انزلت هذه الايات هذان خصمان اختصموا في ربهم والان في سورة الحج - 00:24:16
قال انزلت هذه الايات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر في علي ابن ابي طالب وحمزة ابن عبد المطلب وعبيد ابن الحارث ابن عبد المطلب يبقى التلاتة دول كام ادي تلت دول ست تلاتة مسلمين. التلاتة الجايين دول كفار. عتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة - 00:24:44
ابن عتبة. اللي حصل ان كل واحد من المشركين خرج ليقابل رجلا من المسلمين. حصل بينهم كلام ومناقشة وقعدوا يردوا ويكلموا على بعض قال ربنا عز وجل هذان خصمان في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب الايات من سورة الحج - 00:25:12
قال ابن عبد البر وتجادلا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم السقيفة سقيفة لما توفي النبي عليه الصلاة والسلام اجتمع الانصار في سقيفة بني ساعدة. واجتمعوا على استخلاف سعد ابن عبادة. ابو - 00:25:40
الجراح وعمر ابن الخطاب وابو بكر انطلقوا الى سقيفة بني ساعدة. حدث بينهم وبين الانصار نقاش النقاش وانتهى الامر منا الامراء ومنكم الوزراء. انتهى الامر. وقال عمر او ابو عبيدة لابي بكر امدد يدك ابايعك فبايع ابا بكر واقبل الناس على ابي بكر - 00:26:06
يبايعونه. يبقى النقاش اللي حصل بين المهاجرين والانصار كان ذلك ماذا؟ جدالا. ولكن لم نعلم ان احدا منهم سب الاخر او همز الاخر او ضرب الاخر ولكن كانت هناك اداب مرعية عند المناقشة. المناقشة مش حرام ولا عيب. ولكن الحرام لايه؟ ما قد يكون في مناقشة - 00:26:40
من سوء الخلق وشناعة اللفظ والتجاوز والبغي والعدوان وتناظروا تناظروا اي تناظر الصحابة بعد مبايعة ابي بكر في اهل الردة تحصل فيه هناك نقاش. بين عمر وبين ابي بكر في مسألة قتال المرتدين - 00:27:10
والمقصود باهل الردة هنا الذين منعوا الزكاة. مش المرتدين كلهم. ولكن النقاش حصل في طائفة من اهل الردة وهم الذين منعوا الزكاة. واحتجوا على ابي بكر بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:40
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قالوها حقنوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. ده كلام مين؟ ده كلام عمر رضي الله تعالى عنه - 00:28:00
يقول كيف تقاتل الناس؟ وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا. فقال ابو بكر رضي الله وتعالى عنه من حقها الزكاة. اي من حق لا اله الا الله الزكاة. والله لاقاتلن من فرق بين - 00:28:20
الصلاة والزكاة ولو منعوني عناقا. العناق اللي هو ابن المعزة صغيرة ويروى عقالا عقال اللي هو الحبل الذي تعقل به الدواب لقاتلتهم اي

على منع فبان لعمر وغيره من الصحابة رضي الله عنهم الذين خالفوا ابا بكر - 00:28:40
في ذلك ان الحق معه فتابعوه. وهنا فاذا لطيفة ان الصحابة مجتمعين خالفوا رجلا واحدا وهو من وهو ابو بكر رضي الله تعالى عنه فرجع الجماعة الى الواحد. فدل ذلك على ان الحق لا يحد بكثرة. يعني ما يقولش طالما الناس دي كلها - 00:29:10
قالوا الكلمة دي يبقى دي الحق. لأ. قال الله الحق من ربك شف بقى لما يكون آآ عمر ابن الخطاب وابو عبيدة وسعد كل الصحابة كلهم في كفة وابو بكر في كفة - 00:29:41
لو كنا نعتبر الحق بالكثرة لكان الحق في صف من؟ الصحابة. ولكن ان الحق كان مع ابي بكر ولانهم اهل ديانة لم يقولوا لابي بكر يا ابو بكر انت كده ديكتاتور. وانت كده بتفرض ارادتك على الامة. وان من الديموقراطية - 00:30:01
ان الحاكم يسيب رأيه لرأي الجماعة. ما قالش الكلام ده لابي بكر. ولكن ايه اللي حصل؟ تركوا كلامهم لكلام ابي بكر. طب لما تركوا كلامهم لكلام ابي بكر ليه؟ النص بيقول فما هو الا ان - 00:30:27
فتح الله صدري. شرح الله صدري. لكلام ابي بكر فعرفت انه الحق يبقى هم اللي لما تركوا كلامهم لابو بكر لان الله تعالى شرح صدورهم وهداهم الى معرفة الحق فصاروا اليه - 00:30:47
ولذلك ما يقال لو ان مثلا الناس اختلفوا في مسألة شف دول كم واحد ودول كم واحد لو اتلقيت الناس دول اكتر من دول يا بالحق مع مين ؟ مع الكترة - 00:31:07
الكلام ده كلام غير صحيح والممارسات الشرعية والوقائع العملية الثابتة عن الصحابة الكرام تدل على عكس هذا تماما تماما فالانسان عليه ان يتجرد الحق وان ينصره حيثما كان. حتى ولو كان في جوف اسد - 00:31:23
حتى ولو كان في فلاة مدوية. فعليه ان يتجرد له وان يحصله. لكن التهويش بالكثرة فدي مسألة لا تجوز. لا تجوز. حتى ولو كانت هذه الكثرة ما هي؟ ومن هي؟ فالانسان - 00:31:48
لابد ان يتبع الحق اه ساذكر حادثة واحدة حديث واحد واختم به ان شاء الله المجلس وهو مناظرة ابن عباس للخوارج الحرورية ده في الحديث الف تمنمية اربعة وتلاتين. الف تمنمية اربعة وتلاتين. الخوارج سموا بالخوارج لان - 00:32:08
انهم خرجوا على علي رضي الله تعالى عنه. وكفروه واستحلوا دماء الصحابة واموالهم طب حرورية لان الناس ديت عاشت عند نهر في بلاد العراق يسمى حظراء فالمكان اللي اسمه حاروراء نسبوا اليه فسموا بالخوارج الحرورية. الخ - 00:32:44
توارد الحرورية دول كانوا يرون السيف. يعني لما ينكروم مش ينكروا بلسانهم. فينكروا باللسان نقول ايه والسنان ويرون ذلك جهادا في سبيل الله. يعني انت شايف انا عندي غلط ما تبين لي - 00:33:15
بلاش الجوزين اقلام. يعني قل لي انت عملت كده غلط وامش كده كويس والبتاع. لأ. فلابد ان يجمع ما اللسان الانكار بماذا؟ باليد. يبقى في ضرب وسيف وسرد دماء وما الى ذلك. ومصيبتهم التقيلة ان اول - 00:33:35
من طبقوا عليه هذا الامر مين ؟ مش العيال الهفأ ولا الجماعة الليبراليين وانما اول من طبقوا عليه بهذا كلام الصحابة الكرام. اقول لكم الحادثة دي ونقوم لصلاة العشاء ان شاء الله - 00:33:55
قال عبد الله ابن عباس لما اجتمعت الحرورية اجتمعوا كلهم تنادوا فخرجوا الى حاروراء وصاروا جمعا كثيفا بقى جيش كبير لما اجتمعت ضرورية يخرجون على علي رضي الله عنه قال اي قال علي - 00:34:12
قال جعل يأتيه الرجل فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين القوم خارجون عليك قال علي دعهم حتى يخرجوا فلما كان ذات يوم قلت اي قال عبد الله ابن عباس يا امير المؤمنين ابرد بالصلاة - 00:34:44
ابرد بالصلاة. ابرد بالصلاة يعني ايه؟ اخر الصلاة فلا تفتني حتى اتي القوم. ائذن لي ان اذهب الى الخوارج. قال ابن عباس فدخلت عليهم وهم قائلون في وقت القيلولة. فاذا هم مسهمة وجوههم. الانسان - 00:35:09
اللي ما نمش وسهران طول الليل تجد بيوفق اني حمرانة وشه مجهد مسهمة وجوههم من في السهر من شدة السهر بيصور فين ؟ قيام الليل بقى والذكر وقراءة القرآن طول الليل. طيب - 00:35:36

قد اثر السجود في جباههم من كترة السجود القبطي دي ما شاء الله. علامة الصلاة مش حتة صغيرة. علامة الصلاة واخدة من اول من اول قورته لغاية نهاية قورته على من صلى ما شاء الله. طيب - 00:35:59

كان ايديهم الابل. سفن الابل اللي هي الركب بتاعة الابل بتتقبل علشان دايما بيتنيها يبرك عليها هي ايه؟ غليظة خشنة سوداء. فكذلك فكذلك اذ هم ذي من طول السجود ومحطوط على الارض ايديهم دي اخشنت وغلظت وتغيرت - 00:36:19

ترى لونها وتشققت. سبحان الله! عليهم قمص مرحضة الخمص جلابيات اللي لابسينها الهدوم اللي لابسينها مرحضة. يعني ايه مرحدة؟ خشنة بالية بالله عليكم الناس بالصورة دي فلو شفنا واحد بالصورة دي ده احنا نقول ده ده راجل من اولياء الله فسقط عليه - 00:36:49

من اي قرن الراجل ده؟ ولو فيه هناك ناس من الجماعة اياهم صوروا له تصاوير وعبدوه من دون الله سبحان الله! يبقى حاجة بقى سهر وعبادة وقراءة قرآن وسجود وبكاء. وآآ صلاة ما شاء الله - 00:37:19

فقالوا جمع دول قالوا لعبدالله بن عباس الصحابي الجليل ما جاء بك يا ابن عباس وما هذه الحلة عليك؟ جلبيتك الحلوة دي. عامل نفسك صحابي. ولابس جلابية حلوة ايه اللي جابك وانت لابس جلابية حلوة زي دي؟ قال قلت ما تعيبون من هذه؟ وايه - 00:37:39

ايه اللي يزعلكم في هذه الحلة؟ القميص ده فلقد رأيت مش بقى كلام الصحابة بقى وفهم الصحابة فلقد رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما يكون من ثياب اليمنية - 00:38:08

احسن ثياب لبسها النبي صلى الله عليه وسلم. قال ثم قرأت هذه الاية قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. الله! ما البس زي ما البس. الاصل في الملائكة - 00:38:28

الحل والاباحة. هو عشان يكون الانسان صالح لابد يلبس هدوم مزيتة ومقطعة ومرقعة عشان يكون ملابس جميلة وطيبة ونظيفة وحسنة. وقد فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الخوارج ما جاء بك؟ عاوز ايه؟ شف ما تكلموش بقى لم يناقشوه في الاستدلال - 00:38:49

لم يناقشوه هيقلبوا على دي. تعالوا ما جاء بك؟ قلت جئتكم من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس فيكم منهم احد افهم الجملة دي. ومن عند ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي هو علي رضي الله تعالى عنه - 00:39:19

لان هو بيكفرهم علي وبيكفروا الصحابة. وعليهم اي الصحابة نزل القرآن. وهم اعلم بتأويله. اي اعلم الناس بتفسيره وفهمه. جئت لابلغكم عنهم وابلغهم عنكم. اوصل لكم الكلام بتاع الصحابة ووصل الصحابة الكلام بتاعكم. فقال بعضهم لا تخاصموا قريشا. يعني ما تتكلموش مع بعض - 00:39:49

والله ابن عباس المقصود بقريش هنا اللي هو ايه؟ اللي هو عبدالله بن عباس. ودي من لغة العرب يطلقون الكل يقصدون الجزء يطلقون الكل ويرصدون الجزء. زي ما تقول مثلا قبلت رأسه. هو انت - 00:40:19

معلش فتحت بوقك ودخلت راسه كلها عشان تقبلها؟ لأ ده انت قبلت جهته مثلا. فهذا اطلاق الكل وارادة كل جزء. يبقى لا تخاصموا قريشا اي لا تخاصموا عبدالله بن عباس. فان الله تعالى يقول بل هم قوم - 00:40:39

يا الهي! شف الاستدلال بالقرآن! يعني ما تجادلوش عبدالله ابن عباس للناس دول بتوع جدال بل هم قوم خصمون. فقال بعضهم للبعض الاخر بلى فلنكلمن فلنكلمن. والله لمكلم مين؟ قال فكلمني منهم رجلان او ثلاثة قال قلت - 00:40:59

اي قال عبدالله ابن عباس ماذا نقتم علي؟ ايه اللي مزعلكم من من علي ابن ابي طالب؟ ايه اللي مزعلكم من علي؟ قالوا ثلاثا احنا خرجنا على علي بسبب تلات حاجات. انظروا يا اخوانا قلة العقل - 00:41:27

وانظروا كيف انهم يستدلون بالنصوص في غير يعني تنزلها ويجعلون لها وجوها ما انزل الله الله بها من سلطان قلت ما هن؟ قالوا حكم الرجال في امر الله والله عز وجل يقول اذ الحكم الا لله - 00:41:45

شوفي استدلالات بتاعته. يبقى هو حكم ابو موسى الاشعري وعمرو بن العاص في مواقع بينه وبين معاوية. يبقى هو حكم الرجال وربنا بيقول ايه؟ ان الحكم الا لله. يبقى هو كده الكافر. قال دي واحدة - 00:42:08

قال عبدالله ابن عباس قلت هذه واحدة. وماذا ايضا؟ ايه اللي تنقموه على علي؟ قالوا فانه قاتل اذ قاتل اصحاب الجمل فلم يسبي ولم يغنم يا علي بن ابي طالب قاتل اصحاب الجمل معركة الجمل. وقاتله منتصر عليهم لم يأخذ غنائم منهم - 00:42:29
والناس اللي وقعوا في القصر ما خدهمش سبايب فلان كانوا مؤمنين شف برضك العقل بتاعهم فلان كانوا مؤمنين ما حل قتاله.
والانكار كافرين لقد حل قتالهم وسباهم. يعني الحاجة الاتنين لو كانوا مؤمنين لا يحلوا قتلهم - 00:42:55
ولو كانوا كفار يبقى يقاتلهم ويسبي منهم. قال قلت وماذا ايضا؟ قالوا ومحى نفسه من امير المؤمنين لما عملوا كتاب الصلح بين علي وبين معاوية قال هذا ما صالح عليه علي ابن ابي طالب ولم - 00:43:20
اكتب امير المؤمنين. فان لم يكن امير المؤمنين فهو امير الكافرين. ده الكلام بتاعهم شف بقى الكلام الجميل. تلات دقايق عشان اصلي العشاء. قال ارأيتم ان اتيتم من كتاب الله وسنة رسول الله ما ينقضك وقولكم هذا اترجعون - 00:43:40
لو جبت لكم ادلة الكتاب والسنة تنقضوا كلامكم وترجعون؟ قالوا وما لنا لنرجع؟ قلت اما قولكم حكم الرجال في امر الله فان الله عز وجل قال في كتابه يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم - 00:44:08
من قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم. يحكم به ذوى عدل منكم. يعني الرجل وهو محرم لو قتل ارنب بري او اي حاجة فيها روح ايه اللي يحصل له؟ نجيب اتنين - 00:44:28
يحكم في هذا الرجل وقال في المرأة وزوجها وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكم من من اهلها ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما قال عبدالله ابن عباس فسير الله تعالى ذلك الى حكم الرجال. يعني من اجل ارنب بري ومن اجل - 00:44:48
في خلاف بين الرجل وامرأته ربنا اجاز ان نحكم الرجال فسير الله تعالى ذلك الى حكم الرجال. فاناشدتكم الله اي بالله اتعلمون حكم الرجال في دماء المسلمين؟ وفي اصلاح ذات بينهم افضل او في دم ارنب - 00:45:14
ثمنه ربع درهم وفي بضع رآه. قالوا بلى هذا افضل. يعني ايهما اولى بتحكيم الرجال نحكم الرجال في الدماء اذا افضل ولا لا نحكمهم وقد حكمناهم في ما هو ادنى من هذا. في ارنب بري وفي بضع امرأة. قالوا بلى هذا افضل - 00:45:40
قال اخرجت من هذه طلعنا من مسألة في المسألة الاولى طلعنا من المسألة الاولى دي يحكم الرجال ان الله طلعنا منها؟ قالوا نعم.
خلصنا من دي. قال واما قولكم قاتل فلم يسب ولم - 00:46:05
يغنم افتسبون امكم عائشة رضي الله عنها؟ مش العائشة رضي الله تعالى عنها وقعت في الاسر يوم الجمل فان قلتم نسبيها نسبيها ونخليها اما ونبيعها في السوق ونحطها في رقبتها الجنزير ونرجع - 00:46:25
قالها امة لو قلتم ذلك ونستحل منها ما نستحل من غيرها فقد كفرتم. وان قلتم ليست بامنا فقد كفرتم. فانتم تترددون بين ضالتين.
اما تقولوا بنسبها ونبيعها وتبقى امة يبقى - 00:46:45
واما تقولوا ان هي مش ام المؤمنين يبقى انتم ايه؟ كفرتم. فقد وقعتم بين ضاليتين. اخرجت من هذه قالوا بلى. قال واما قولكم محا نفسه من امير المؤمنين. فانا اتيكم بمن ترضون - 00:47:05
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية حين صالح ابا سفيان. وسهيل بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب يا علي هذا ما صالح عليه محمد رسول الله. فقال - 00:47:25
ابو سفيان وسهيل بن عمرو ما نعلم انك رسول الله. ولو نعلم انك رسول الله ما قاتلناك. قال رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انك تعلم اني رسولك. امح يا علي. يعني امحه ايه؟ كده - 00:47:45
رسول الله دي امح يا علي واكتب هذا ما صالح عليه محمد ابن عبدالله وابو سفيان وسهيل ابن قال عبدالله ابن عباس فرجع منهم الفان وبقي باقيتهم. فانظروا دي صورة من صور ماذا - 00:48:05
الجدال فالمقصود بالجدال هنا المقصود بالجدال هنا اظهار الحق حتى لا يشتبه الحق وحتى لا يأتي الباطل فيلتبس بالحق فلابد من تمييز الحق عن الباطل لابد من بيان الحق ليتبع. ولابد من ازهاق الباطل ليجتنب. وهذا كله مع الاداب المرعية. فنسأل الله - 00:48:25

قال ان يعلمنا وان يهدينا وان يأخذ بايدينا لما يحب ويرضى. وصل اللهم وسلم وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:48:55